التنظيم المتطرف عرض عملية إعدام جماعي لجنود سوريين ... والرهينة الامريكي كاسيغ

«داعش» يرعب العالم ... بجيش من الاسود الجياع «شرابهم الدماء وانيسهم الأشلاء»

بيتر كاسيغ

صورة من شريط الفيديو الذي بثه التنظيم لعملية الإعدام

عواصم – «وكالات»: عرض تنظيم «الدولة الاسلامية» المتطرف امس عملية ذبح جماعية بايدي عناصره، شملت 18 شخصا على الاقل قال انهم عسكريون سوريون، وذلك في شريط مصور تناقلته حسابات لجهاديين ومؤيدين للتنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي.

واعلن التنظيم في الشريط نفسه قتل الرهينة الاميركي بيتر كاسيغ الذي كان خطف في سوريا العام 2013، ردا على ارسال جنود اميركيين الى العراق.

ويظهر الشريط عناصر من التنظيم يجرون اشخاص يرتدون ملابس كحلية اللون ومطاطئي الرؤوس وقد وثقت ايديهم خلف ظهورهم، قبل ان يستلوا سكاكين من علبة خشبية موضوعة جانبا. وتظهر في الشريط عبارة «ضباط وطيارو النظام النصيري في قبضة جنود الخلافة».

وارتدى عناصر «الدولة الاسلامية» زيا عسكريا موحدا لونه بني قاتم، وكانت وجوههم مكشوفة، باستثناء عنصر واحد ارتدى زيا اسود ووجهه ملثم.

ويتشابه مظهر هذا الشخص مع «الجهادي جون»، عنصر «الدولة الاسلامية» ذو اللكنة البريطانية الذي ظهر في اشرطة سابقة للتنظيم، وهو يقوم بذبح صحافيين اميركيين وعاملي اغاثة بريطانيين.

واصطف العناصر جنبا الى جنب خلف الاشخاص الذين يرتدون زيا كحليا، وارغموا على الركوع على الارض. وبدا 15 شخصا على الاقل جاثمين على الارض وخلف كل منهم عنصر بالزي العسكري.

ويقول الشخص الذي يرتدي الزي الاسود وهو يلوح بسكينه «الى (الرئيس الاميركي باراك) اوباما كلب الروم، اليوم نذبح جنود بشار، وغدا سوف نذبح جنودك، وباذن الله سوف نكسر هذه الحملة الصليبية والاخيرة والنهائية (...) والدولة الاسلامية ستبدأ قريبا ذبح شعوبكم في شوارعكم».

وبعد ذلك قام العناصر بتثبيت الاشخاص على الارض، وذبحوهم بشكل متزامن، ويظهر الشريط عملية الذبح بشكل كامل، وبالتصوير البطيء.

بعد ذلك، يعرض الشريط لقطات لعناصر التنظيم وامام كل منهم جثة ممدة على البطن، وقد وضع على ظهر كل شخص رأس مقطوع. وتزامنا، يسمع في الشريط مقطع من تسجيل صوتي سابق للمتحدث باسم التنظيم ابو محمد العدناني، وهو يقول «اعلموا ان لنا جيوشا في العراق وجيشا في الشام من الاسود الجياع، شرابهم الدماء وانيسهم الاشلاء».

وفي نهاية الشريط البالغة مدته 15 دقيقة، يظهر الرجل الملثم نفسه مع رأس رجل آخر مدمى ملقى عند قدميه. وقال المقنع باللغة الانكليزية «هذا هو بيتر ادوارد كاسيغ المواطن الاميركي»، واضاف الرجل في الشريط الذي حمل توقيع «مؤسسة الفرقان للانتاج الاعلامي» التي تتولى نشر اخبار التنظيمات الجهادية «بيتر قاتل المسلمين في العراق عندما كان يعمل جنديا في الجيش الاميركي».

وبيتر كاسيغ (36 عاما) جندي اميركي سابق قاتل في العراق خلال الوجود الاميركي (2003–2011)، وترك الجيش على الاثر، وقرر تكريس حياته للعمل التطوعي.

وعمل كاسيغ في مستشفيات وعيادات في لبنان وتركيا تستقبل السوريين الذين نزحوا من بلادهم هربا من اعمال العنف، بالاضافة الى عمله في مناطق منكوبة في سوريا. ويقول اصدقاؤه انه اعتنق الاسلام واتخذ لنفسه اسم عبد الرحمن. وخطف في اكتوبر 2013 بينما كان في مهمة لنقل مساعدات انسانية الى مناطق في سوريا.

وظهر كاسيغ في شريط فيديو تم بثه في الثالث من اكتوبر الى جانب عامل الاغاثة البريطاني آلان هينينغ، بينما كان عنصر في تنظيم «الدولة الاسلامية» يذبح هينينغ، ثم قام العنصر بتقديم كاسيغ على انه الضحية التالية، اذا لم يوقف التحالف الدولي الذي تشارك فيه الولايات المتحدة وبريطانيا ضرباته الجوية على مواقع التنظيم المتطرف في سوريا والعراق.

ويسيطر التنظيم على مناطق واسعة في البلدين، وسبق له ان بث اشرطة دعائية عدة يظهر فيها قيامه بعمليات قتل جماعية، بعضها ذبحا واخرى باطلاق النار، بحق جنود عراقيين وسوريين، اضافة الى تنفيذه عمليات اعدام ميدانية بحق كل من يخالف الرأي في مناطق سيطرته.

واعلنت لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة حول سوريا الجمعة ان التنظيم يبث «الرعب» في سوريا عبر ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب.

كاميرون: قتل الأمريكي المسلم بدم بارد ... «روعني»

لندن – وكالات: صرح رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس ان «القتل بدم بارد» الذي كان ضحيته بيتر كاسيغ وتبناه تنظيم الدولة الاسلامية في تسجيل فيديو «مروع». وقال كاميرون في تغريدة على موقع تويتر «روعني قتل عبد الرحمن كاسيغ (الاسم الذي اعتمده بعد اعتناقه الاسلام) بدم بارد». واضاف ان تنظيم الدولة الاسلامية «برهن مجددا على شره».

«مفخخة» تقتل خمسة قرب مطار بغداد ... وديمبسي يواصل جولته

بغداد – «وكالات»: أصيب 5 أشخاص في انفجار سيارة مفخخة ركنت في موقف سيارات عند ساحة عباس بن فرناس على طريق مطار بغداد الدولي الذي يحاط بحراسة مشددة.

وحدث الانفجار عند أول تجمع للمسافرين الذي يسبق خضوعهم لإجراءات التفتيش قبل أن يستقلوا سيارات تابعة للمطار تنقلهم إلى مبنى المسافرين الذي يبعد عن مكان الانفجار بضعة كيلومترات، حسب مصادر أمنية.

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الانفجار، لكن تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يسيطر على مساحات واسعة شمالي وغربي العراق، سبق ان تبنى مسؤولية تفجيرات انتحارية في بغداد وأماكن أخرى من البلد.

في غضون هذا، اجتمع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، الجنرال مارتن ديمبسي، الذي يزور العراق مع قادة عراقيين، وأشاد بـ«التقدم الذي حققته القوات العراقية» في القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، والاستراتيجية التي تتبعها في مواجهة هذا التنظيم.

ومن جهته، قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إن «الانتصارات التي حققتها القوات العراقية جزء من خطة استراتيجية لتحرير كامل أراضي العراق وستحقق هذا الهدف»، حسب وكالة الأنباء العراقية.

وجاء في بيان صادر عن مكتب العبادي أن رئيس الوزراء «استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي، وتناولا التطورات والتقدم الذي حققته القوات العراقية في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الجنرال ديمبسي «تهنئته للحكومة العراقية والشعب العراقي على الانتصارات التي حققتها في الآونة الأخيرة».

وشدد الجنرال ديمبسي على أن الحكومة الأمريكية ملتزمة بدعم العراق وقواته المسلحة من خلال توفير غطاء جوي لها وإمدادها بالسلاح وتدريبها.

وناقش رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود برزاني، مع الجنرال ديمبسي استراتيجية مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» في إطار التحالف الدولي.

واجتمع الجنرال ديمبسي عند وصوله إلى اربيل، عاصمة كردستان، مع بارزاني في حضور رئيس حكومة الإقليم، نائجرفان بارزاني.

اوباما: انضمام الأسد للتحالف الدولي .... سيضعفه

واشنطن – «وكالات»: صرح الرئيس الاميركي باراك اوباما امس ان تحالفا مع الرئيس السوري بشار الاسد سيؤدي الى اضعاف التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال اوباما في مؤتمر صحافي في ختام قمة العشرين في استراليا ان «الاسد قتل مئات الآلاف من مواطنيه بوحشية. ونتيجة لذلك فقد شرعيته بالكامل في غالبية هذا البلد». واضاف «برأينا، الوقوف الى جانب (الرئيس السوري بشار الاسد) ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام سيدفع مزيدا من السنة في سوريا باتجاه دعم الدولة الإسلامية في العراق والشام وسيضعف التحالف». وكانت معلومات افادت هذا الاسبوع ان اوباما امر بمراجعة شاملة لسياسة الادارة الاميركية في سوريا حيث ما زال الاسد في السلطة على الرغم من مرور اربع سنوات على بدء الازمة. الا ان اوباما نفى ان يكون ينوي تغيير سياسته في سوريا، مشددا على ان هذه السياسة تخضع للمراجعة لمعرفة ما يجدي فيها وما لا يعمل. وقال في بريزبين «بالتاكيد لا تغيير في موقفنا حيال الاسد». واضاف «انها معركة ضد التطرف من اي جهة نريد قطع رؤوس ناس ابرياء او نقتل سجناء سياسيين بوحشية لم نشهد مثلها الا نادرا في العصر الحديث». واضاف «لكن بمعزل عن ذلك لا توقعات باننا سنغير موقفنا وندخل في تحالف مع الاسد»، معتبرا انه «لا يتمتع بالمصداقية في بلده».

«المرصد السوري»: 1153 قتيلاً حصيلة معارك عين العرب خلال شهرين ... وزمام المبادرة بيد الأكراد

غارات التحالف والمعارك بين مقاتلي داعش والاكراد تحصد ارواح المئات في عين العرب

عواصم – «وكالات»: بلغ عدد القتلى في معركة عين العرب السورية خلال شهرين 1153، غالبيتهم العظمى من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» و«وحدات حماية الشعب» الكردية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس، في وقت يبدو ان زمام المبادرة على الارض انتقل الى الطرف الكردي. ونفذت طائرات الائتلاف الدولي الليلة قبل الماضية غارات عدة على مواقع لتنظيم «الدولة الاسلامية» في المدينة، في وقت تتواصل المعارك منذ اكثر من سبعين ساعة في جنوب المدينة الحدودية مع تركيا بعد ان كانت شهدت على مدى اسبوعين تراجعا في حدتها ومراوحة.

واشار المرصد الى «اشتباكات عنيفة متواصلة منذ اكثر من سبعين ساعة بين مقاتلي الطرفين في الجبهة الجنوبية للمدينة، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

واوضح ان المعارك ترافقت «مع قصف من جانب وحدات الحماية وقوات البشمركة العراقية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية» في عين العرب، كما تزامنت مع تنفيذ طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة اربع غارات على المدينة بين مساء السبت وفجر الاحد.

من جهة اخرى، ذكر المرصد ان المقاتلين الاكراد «نفذوا عملية ضد قوة من تنظيم الدولة الاسلامية في الريف الشرقي لكوباني، على بعد اكثر من عشرة كيلومترات من المدينة، اذ قاموا بتفجير عربة للتنظيم خلال مرورها مع ركابها، ما تسبب بمقتل ثلاثة من عناصره».

وقال المرصد ان 23 عنصرا من تنظيم «الدولة الاسلامية» على الاقل، بينهم قياديان، قتلوا منذ مساء السبت وحتى صباح الاحد في كوباني ومحيطها في المعارك والعمليات، بينما قتل اربعة مقاتلين اكراد.

واوضح الصحافي الكردي مصطفى عبدي الموجود في منطقة تركية حدودية مع كوباني والذي يتابع عن كثب الوضع في المدينة ان آخر غارة تمت «قرابة الثالثة فجرا (1.00 ت غ)، وكانت عنيفة جدا».

وقال «سمع صوت الانفجارات الناتجة عن الغارة على بعد حوالى عشرين كيلومترا من كوباني، بينما اهتزت سيارات الصحافيين الموجودين على الحدود». واكد ان المعارك شهدت تصعيدا خلال الساعات الماضية، لا سيما على المحور الجنوبي والجنوبي الشرقي.

وقال عبدي «نتيجة غارات الطيران ودخول قوات البشمركة عين العرب، ليصل عدد مقاتلي المعارضة الذين يقاتلون الى جانب الاكراد في كوباني الى مئة تقريبا، ثم انضمت ايضا الى «وحدات حماية الشعب» قوة من المقاتلين الاكراد العراقيين المسلحين تسليحا جيدا. وشكل ذلك، الى جانب تكثيف الائتلاف الدولي غاراته في كوباني ومحيطها، بمثابة نقطة تحول في المعارك».

واعلن المرصد الاحد توثيق 1153 قتيلا في منطقة كوباني منذ فجر 16 سبتمبر، تاريخ بدء تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومه نحو عين العرب وحتى منتصف ليل السبت الأحد.

واوضح ان القتلى هم 27 مدنيا كرديا، بينهم من اعدموا على ايدي التنظيم و«فصلت رؤوسهم عن اجسادهم»، و398 من عناصر «وحدات حماية الشعب» وقوات الأمن الداخلي الكردية «الأسايش»، و712 مقاتلا من تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينهم 23 «فجروا أنفسهم بعربات مفخخة في المدينة وريفها».

وقال عبدي ان «وحدات حماية الشعب تنفذ يوميا عمليات اقتحام في محاولة لاسترجاع الارض التي احتلها داعش».

وبدأ تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومه في اتجاه عين العرب في 16 سبتمبر، واستولى في طريقه اليها على عشرات القرى والبلدات، ودخلها في السادس من اكتوبر، وتمكن من السيطرة على اكثر من نصفها.

وبعد موافقة تركيا، عبرت قوة من الجيش الحر الحدود الى عين العرب، وانضمت الى «وحدات حماية الشعب» في تنسيق الجيش الحر لمساندة وحدات حماية الشعب في كوباني، انشقت المدينة من مرحلة الدفاع والخوف على سقوطها، الى مرحلة الهجوم والثقة بصمودها».

وذكر ان «خط الجبهة تغير بعد هذه التطورات لصالح وحدات حماية الشعب حوالى مئتي متر على المحورين الشرقي والجنوبي، انه تغيير طفيف، لكن المقاتلين الاكراد يتقدمون ببطء، لان اي تقدم متسرع سيكون مكلفا بسبب المفخخات التي يزرعها تنظيم داعش».